

قياس رأس المال التحوطي وفق متطلبات لجنة بازل III وتأثيره على ربحية المصارف التجارية

"دراسة تطبيقية في مصرف الائتمان العراقي"

محمد حسن رشم^{1*}، علاء داشي دغيم²، حيدر نجيل جواد³

¹ أستاذ دكتور، كلية الادارة والاقتصاد جامعة المثنى، العراق.

² ماجستير علوم مالية ومصرفية، ديوان الرقابة المالية الاتحادي، العراق.

³ صفة الباحث، كلية الادارة والاقتصاد جامعة المثنى، العراق.

تاريخ الاستلام: 2020/04/15 تاريخ القبول: 2020/06/05

ملخص:

يعرض البحث بالمناقشة والتحليل موضوع "قياس رأس المال التحوطي وفق متطلبات لجنة بازل III وتأثيره على ربحية المصارف التجارية" وهي دراسة تطبيقية في مصرف (الائتمان العراقي)، للمدة من عام (2006) والى عام (2015)، إذ تم تأطير الجانب النظري عن الموضوعين رأس المال التحوطي وفق متطلبات لجنة بازل III، والربحية، ولقد أستعمل المنهج التحليلي، في تحليل، وقياس رأس المال التحوطي، والربحية، إذ أن رأس المال التحوطي جرى قياسه بنسبة معينة بعد حساب رأس المال الاساس، في حين أستعمل لقياس الربحية النسب المالية (نسبة العائد على الموجودات، نسبة العائد على الملكية، نسبة العائد على الودائع، هامش صافي الربح، وقد توصل هذا البحث وعن طريق مناقشة نتائج التحليل الإحصائي الى وجود علاقة ارتباط لها دلالة إحصائية معنوية بين رأس المال التحوطي وبين الربحية، مما يثبت صحة الفرضية فيما يتعلق بعلاقة الارتباط فيما لم تثبت علاقة الاثر بين رأس المال التحوطي وفق متطلبات لجنة بازل وبين الربحية. كلمات مفتاحية: رأس المال التحوطي، ربحية المصارف التجارية، اتفاقية بازل.

Abstract :

Research shows by discussion and analysis the topic "Measuring Capital Conservation Buffer in accordance with the requirements of the Basel III Commission and its impact on the profitability of commercial banks", which is an applied study in a bank (Iraqi credit), for the duration of the Year (2006) and to the year (2015), as the theoretical aspect of the two topics was framed by the precautionary capital according The requirements of the Basel III Commission, profitability, the analytical approach has been used in the analysis, measurement of Prudential Capital and profitability, as the precautionary capital measured by a certain percentage after calculating the base capital, while used to measure profitability ratios (rate of return on assets, rate of return on property, rate of return on deposits, margin of net profit), through analysis of the Bank's financial statements, available from the final accounts, balance sheet, and financial reporting, in order to evaluate and measure the search variables, link relationship analysis, impact between them, and use this has reached research through the discussion of the results of the statistical analysis, there is no correlation and a significant statistical implication between the precautionary capital and profitability, This proves that the hypothesis of a correlation and moral effect between the precautionary capital in accordance with the requirements of the Basle Committee and profitability is not correct.

Keywords : Hedging capital, profitability of commercial banks, Basel Accord.

*المؤلف المراسل: محمد حسن رشم، الإيميل المهني: rashem1955@yahoo.com

1. مقدمة

يمثل رأس المال التحوطي وفق متطلبات لجنة بازل III الخط الوقائي ضد حالات الاعسار والإفلاس، الأمر الذي أثار توجهات العديد من الدول الأجنبية من أجل الالتزام بمتطلباته، وقد تم تسليط الضوء على موضوعي رأس المال التحوطي وفق متطلبات لجنة بازل III، وربحية المصارف إذ جرى دراسة موضوع رأس المال التحوطي من جانب توضيح مكوناته بشكل دقيق، وكيفية القياس، وذلك عن طريق حساب رأس المال الأساس، أما ربحية المصارف، فقد جرى دراستها أيضاً بشكل دقيق، وكيفية القياس، وذلك عن طريق عرض النسب التي تمكن من خلالها قياس ربحية المصارف والتي تمثل بالنسب الرئيسية (نسبة العائد على الموجودات، نسبة العائد على الملكية، نسبة العائد على الودائع، هامش صافي الربح)، وعلى ضوء ذلك تم بناء هذا البحث استناداً الى عدد من الفقرات الرئيسية إذ تشمل الفقرة الأولى منهجية البحث، أما الفقرة الثانية فتشمل الإطار النظري للبحث، والتي تضمنت موضوع رأس المال التحوطي وفق متطلبات لجنة بازل III، وربحية المصارف، أما الفقرة الثالثة فتشمل الإطار العملي، والذي تضمنت نتائج التحليل التطبيقي، وختاماً الفقرة الرابعة والتي تضمنت الاستنتاجات والتوصيات.

2. منهجية البحث

2.1 مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في أن المصرف الذي لا يقوم بحساب رأس المال التحوطي وفق متطلبات لجنة بازل قد تتأثر ربحيته بالإيجاب أو السلب، الأمر الذي يشكل خطورة عالية عندما يكون رأس المال التحوطي مرتفع فيأثر في قدرته على مواجهة المخاطر المتمثلة في العجز عن تسديد التزاماته تجاه مسحوبات الودائع المتوقعة وغير المتوقعة، ومن ثم يؤدي بالمصرف إلى إعلان الإفلاس، وضياع حقوق المودعين، وكذلك عندما يكون رأس المال التحوطي مرتفع فيؤثر في قدرته المالية من خلال احتجاز جزء كبير من الاموال عن فرص الاستثمار مما يؤثر بالسلب على تحقيق هامش من الأرباح.

2.2 أهمية البحث

يستمد البحث أهمية من أنه يتناول موضوعي رأس المال، والربحية، لما لها من دور مهم في استمرار عمل المصرف وديمومة نشاطه الاستثماري والائتماني وتجنب المخاطر وضمان حقوق المودعين، كما له أهمية في تحديد كيفية قياس كل من رأس المال التحوطي وفق متطلبات بازل، والربحية، وتحديد الإجراءات المناسبة

قياس رأس المال التحوطي وفق متطلبات لجنة بازل III وتأثيره على ربحية المصارف التجارية "دراسة تطبيقية في مصرف الائتمان العراقي" محمد حسن رشم / علاء داشي دغيم / حيدر نجيل جواد

عند ارتفاع رأس المال التحوطي الأمر الذين يؤمن إتخاذ الاجراءات اللازمة لتفادي تأثيراته على الألتزامات المالية، والتعاقدية.

3.2 أهداف البحث (أغراض البحث)

الهدف الرئيس للبحث يتمثل في اختبار العلاقة بين رأس المال التحوطي وفق متطلبات لجنة بازل، وربحية المصارف التجارية، وتقديم توصيات ومقترحات تسعى إلى تحسين أداء المصرف، بما يساهم في تعزيز القدرة المالية، وزيادة الأرباح وذلك بعد قياس كل من رأس المال التحوطي وفق متطلبات بازل، والربحية، وكذلك يهدف هذا البحث إلى تحديد أهم الإجراءات اللازمة للمعالجة عند زيادة او انخفاض رأس المال التحوطي.

4.2 فرضية البحث

تتمثل فرضية البحث في وجود علاقة إرتباط وأثر معنوي بين رأس المال التحوطي وفق متطلبات لجنة بازل وبين الربحية.

5.2 المنهج المستعمل

لتحقيق أهداف البحث أستعمل المنهج الوصفي التحليلي Analytical Descriptive

.Approach

6.2 حدود البحث

جرى تأطير البحث ضمن الحدود المكانية، والزمانية وكما يأتي:

- الحدود المكانية

أ- مصرف الائتمان العراقي - العراق - بغداد - مركز المصرف: القسم المالي.

- الحدود الزمانية

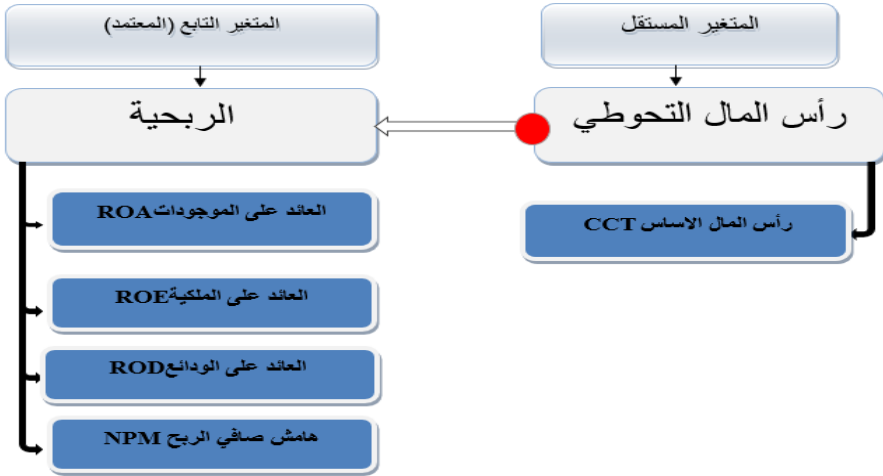
جرى تحديد مدة البحث بين عام (2015-2006).

7.2 مخطط البحث

في ضوء ما تقدم بالمنهجية السابقة من مشكلة وفرضيات يمكن أعداد المخطط الافتراضي

لنموذج البحث وكالاتي:

الشكل 1 المخطط الإفتراضي للبحث



3. الإطار النظري

1.3 تعريف لجنة بازل لأشرف المصرفي:

تعد واحدة من أهم اللجان الرقابية التي أسست من قبل مجموعة الدول الصناعية العشرة، وذلك في نهاية سنة 1974 في مدينة بازل بسويسرا، وتهدف هذه اللجنة الى تقوية استقرار الانظمة المصرفية، وتمثل مجموعة العشرة كل من (بلجيكا، كندا، ألمانيا، فرنسا، إيطاليا، اليابان، الولايات المتحدة الأمريكية، المملكة المتحدة، السويد وهولندا) (Minas,2011,12)، وقد قدمت هذه اللجنة تقريرها الاول في عام 1988 تحت مسمى متطلبات بازل I، أذ ركزت على قياس نسبة كفاية رأس المال، وفي عام 2004 أصدرت اللجنة تقريرها الثاني والذي يدعى متطلبات بازل II، وفي عام 2010 قدمت اللجنة تقريرها الثالث تحت مسمى متطلبات لجنة بازل III والذي بموجبه تم اقتراح استخدام رأس المال التحوطي (Jabbour,2013,6-8).

2.3 رأس المال التحوطي

والفكرة الرئيسة له هي تحفيز المصارف لبناء احتياطيات من رأس المال تكون كافية في أوقات الرخاء يمكن استخدامها في أوقات الأزمات المالية التي يتعرض لها المصرف، والحد الأدنى له بنسبة 2.5% من رأس المال الاساس، ويتم حسابه بعد حساب قيم رأس المال الاساس المتكون من الاحتياطيات والفائض المتراكم (Černohorský, Teplý, et al 2012,94)، والهدف من رأس المال

قياس رأس المال التحوطي وفق متطلبات لجنة بازل III وتأثيره على ربحية المصارف التجارية "دراسة تطبيقية في مصرف الائتمان العراقي" محمد حسن رشم / علاء داشي دغيم / حيدر نجيل جواد

التحوطي هو استيعاب الخسائر خلال فترات الازمات المالية، ويجري حسابه من خلال المعادلة الآتية: (Harzi,2011,9)

... (1)

$$CCB = CCT1 \times 2.5\%$$

إذ إن:

CCB = Capital Conservation Buffer رأس المال التحوطي

CCT1 = Core Capital(Tier1) رأس المال الأساس (الشريحة الاولى).

ويجري حساب رأس المال الاساس من خلال مجموع رأس المال المدفوع (الاسمي)، والاحتياطيات العامة التي تشمل الاحتياطيات المعلنة والفائض المتراكم (Datey, Tiwari, 2014,897)، ويجري قياس رأس المال الأساس عن طريق المعادلة الآتية (Bunea, Cristina et al,2009,8):

... (2)

$$CCT1 = PC + GR$$

إذ إن:

CCT1= Core Capital Tier1 رأس المال الأساس (الشريحة الاولى).

PC = Paid Capital راس المال المدفوع.

GR=General Reserves الاحتياطيات العامة.

3.3 مؤشر الربحية

تعد الربحية المؤشر المالي، والاقتصادي الذي يستخدم في تقييم الاداء المالي للمصارف، إذ ان الهدف الاساسي منه خلق الثروة للمالكين، وتعطي نسب الربحية صورة عن الاداء المالي المتحقق فعلا (الأرقام التي تؤثر على الربح، مثل إيرادات المبيعات أو النفقات العامة) (Atrill,2009,69) ، ولغرض قياس ربحية المصرف ظهرت مجموعة كبيرة من النسب المالية ، من خلال تحليلها، وتقييمها يمكن حساب ربحية المصرف بما يساهم في تعظيم قدرتها على تغطية المخاطرة ، أو تعظيم الثروة أو القيمة السوقية للسهم الواحد، وكما يأتي:

أ- معدل العائد على الموجودات

من أوسع النسب التي تستخدم في قياس الاداء المالي في الصناعة المصرفية، إذ يبين قدرة الادارة في الحصول على الودائع بتكلفة معقولة، واستثمارها في استثمارات مربحة ويعبر هذا المعدل عن ربحية الدولار الواحد من كل موجود يمتلكه المصرف (Badreldin,2009,2)، ويمكن حساب هذه النسبة من خلال المعادلة الآتية (Brigham, et. al,2011,100):

(3) ...

$$ROA = NI/TA \times 100\%$$

إذ أنّ

Return On Asset = ROA العائد على الموجودات.

Net Income = NI صافي الدخل ويسمى ايضاً (صافي الربح بعد الفوائد والضرائب).

Total Asset = TA أجمالي الموجودات.

ب- معدل العائد على حق الملكية

يشير هذا المقياس الى مقدار صافي الدخل الذي تم تحقيقه مقابل كل دولار ساهم به المالكون كجزء من مصادر تمويل المصرف (Rose,Hudgins,2008,168)، وبما أن الهدف الأساسي للمصرف هو زيادة ثروة المالكين، فإن هذا الهدف يتوقف على مقدار الارباح المتحققة (McMenamin,2005, 340)، ويحسب من خلال قسمة صافي الدخل على إجمالي حق الملكية عن طريق المعادلة الآتية (Petersen,2008,1):

$$ROE = NI/TE \times 100\% \quad \dots (4)$$

إذ أنّ

Return On Equity = ROE العائد على الملكية.

Net Income = NI صافي الدخل ويسمى ايضاً (صافي الربح بعد الفوائد والضرائب).

Total Equity = TE أجمالي حق الملكية .

ج- معدل العائد على الودائع

تقيس هذه النسبة معدل العائد على كل دينار من أموال المودعين ، ويبين مدى قدرة المصرف على توليد الارباح من توظيف الودائع بمختلف انواعها في نشاطات استثمارية مختلفة ، ويحسب من خلال قسمة صافي الدخل على إجمالي الودائع عن طريق المعادلة الآتية (Sehrish, Saleema) (2012,189):

$$ROD = NI/TD \times 100\% \quad \dots (5)$$

إذ أنّ

Return on Deposit = ROD العائد على الودائع.

Net Income = NI صافي الدخل، ويسمى ايضاً (صافي الربح بعد الفوائد والضرائب).

Total Equity = TD أجمالي الودائع .

د- هامش صافي الربح

قياس رأس المال التحوطي وفق متطلبات لجنة بازل III وتأثيره على ربحية المصارف التجارية "دراسة تطبيقية في مصرف الائتمان العراقي" محمد حسن رشم / علاء داشي دغيم / حيدر نجيل جواد

تمثل هذه النسبة مقياس لمقدار صافي الربح المتحقق بعد الفوائد والضرائب عن كل دينار من الإيرادات المتحققة ، والنسبة الاعلى منها تدل على أن موقف الربحية جيد، وأن المصرف له سيطرة جيدة على التكاليف بالمقارنة مع المصارف المنافسة، وتحسب من خلال قسمة صافي الدخل على إجمالي الإيرادات وفق المعادلة الآتية (Durrah, et al,2016,438):

$$NPM = NI/R \times 100\% \quad \dots (6)$$

إذ أنّ

Net Profit Margin = NPM هامش صافي الربح.

Net Income = NI صافي الدخل، ويسمى أيضاً (صافي الربح بعد الفوائد والضرائب).

Revenue = R الإيرادات .

4. الإطار التطبيقي العملي

ضع النتائج المتحصل عليها هنا، بدء بتلخيص وتحليل المعطيات المتحصل عليها ذات الصلة بموضوع البحث. مع تقديم تفسير لهذه النتائج خاصة ما تعلق بالفرضيات المطروحة ومدى صحتها. نتائج الحساب والتحليل التطبيقي لكل من مخاطر التشغيل وكفاءة الاداء المالي لمصرف بغداد وكما يأتي:-

1.4 نتائج حساب وتحليل رأس المال التحوطي (CCB)

لحساب رأس المال التحوطي ينبغي علينا أولاً إعداد حساب رأس المال الاساس وكما يأتي:

أ- نتائج حساب رأس المال الاساس CCT1

يمكن حساب رأس المال الاساس للمصارف مجال البحث على وفق المعادلة الآتية:

$$CCT1 = PC + GR$$

ويوضح الجدول (1) نتائج حساب رأس المال الأساس لمصرف الائتمان العراقي، وعلى وفق

معادلة حساب رأس المال الأساس وكما يأتي:

الجدول 1 نتائج حساب رأس المال الأساس CCT1 للأعوام (2006-2015) (مليون دينار)

CCT1 (1+2)= (3)	GR (2)	PC (1)	النسب بام	
33709	8709	25000	2006	1
77875	27875	50000	2007	2
93069	23069	70000	2008	3

قياس رأس المال التحوطي وفق متطلبات لجنة بازل III وتأثيره على ربحية المصارف التجارية "دراسة تطبيقية في مصرف الائتمان العراقي" محمد حسن رشم / علاء داشي دغيم / حيدر نجيل جواد

111912	26912	85000	2009	4
135093	35093	100000	2010	5
151965	51965	100000	2011	6
175547	75547	100000	2012	7
197079	47079	150000	2013	8
290171	40171	250000	2014	9
301809	51809	250000	2015	10

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على الحسابات الختامية للمصرف.

يتبين من الجدول السابق، أن رأس المال المدفوع يزداد سنوياً بصورة منتظمة إذ بلغ حداً أدنى (25) مليار خلال العام 2006 في مصرف الائتمان العراقي وحداً أعلى (250) مليار في عام 2015، ومن خلال ما موضح أعلاه يتبين أن المصرف مجال البحث يسعى جاهداً لزيادة رأس المال المدفوع لما له من الأهمية في مواجهة المخاطر المالية.

أما بالنسبة الى الاحتياطات العامة والمتمثلة بالاحتياطات المعلنة، والفائض المتراكم فقد كانت نتائجها متباينة على مستوى المصرف الواحد، إذ بلغت قيمتها (8) مليار حداً أدنى خلال العام 2006 وحداً أعلى (75) مليار خلال العام 2012.

ب- نتائج حساب رأس المال التحوطي

يمكن حساب رأس المال التحوطي عن طريق ضرب النسبة المرجحة لرأس المال التحوطي

(2.5%) بقيمة رأس المال الاساس، والمعادلة الآتية توضح ذلك وكما يأتي:-

$$CCB = CCT1 \times 2.5\%$$

ويوضح الجدول (2) نتائج حساب رأس المال التحوطي:

الجدول 2 نتائج حساب رأس المال التحوطي CCB المبالغ (مليون دينار)

ت	المصرف العام	(CCT1) (1)	نسبة (2)	CCBRأس المال التحوطي (1*2=3)
1	2006	33709	2.5%	843
2	2007	77875	2.5%	1947
3	2008	93069	2.5%	2327
4	2009	111912	2.5%	2798
5	2010	135093	2.5%	3377
6	2011	151965	2.5%	3799
7	2012	175547	2.5%	4389

قياس رأس المال التحوطي وفق متطلبات لجنة بازل III وتأثيره على ربحية المصارف التجارية "دراسة تطبيقية في مصرف الائتمان العراقي" محمد حسن رشم / علاء داشي دغيم / حيدر نجيل جواد

8	2013	197079	2.5%	4927
9	2014	290171	2.5%	7254
10	2015	301809	2.5%	7545

المصدر: من أعداد الباحث بالإعتماد على الحسابات الختامية للسنوات (2006-2015).

يتضح من الجدول أعلاه بأن رأس المال التحوطي يزداد سنوياً، وذلك بسبب الزيادة الحاصلة في رأس المال الاساس CCT1 المتكون من (الفوائض، الاحتياطيات العامة) والمتجمع بشكل متراكم منذ بداية تأسيس المصارف، وهذا مؤشر جيد، مما يساعد المصرف على مواجهة المخاطر المحتملة الوقوع.

ت- نتائج حساب وتحليل الربحية للمصرف مجال البحث

تقاس الربحية على وفق النسب الاربعة الآتية:

أ- معدل العائد على الموجودات

هو نسبة قياس صافي الربح بعد الضريبة الى إجمالي الموجودات، ويمكن قياسه على وفق المعادلة

الآتية:

$$ROA = NI/TA \times 100\%$$

ب- معدل العائد على حق الملكية

يسعى الى اظهار العلاقة بين حجم الاموال التي ساهم بها المالكون ، ويمكن قياسه على وفق المعادلة

الآتية:

$$ROE = NI/TE \times 100\%$$

ج- معدل العائد على الودائع

يسعى الى قياس صافي الارباح المتحققة مقارنة بحجم الودائع التي يمتلكها المصرف ، ويقاس كما

يلي:

$$ROD = NI/TD \times 100\%$$

د- هامش صافي الربح

يبين صافي الدخل المتحقق بعد الفوائد والضرائب مقارنة بحجم الايرادات المتحققة ، ويقاس وفق

المعادلة الاتية:

$$NPM = NI/R \times 100\%$$

وبناءً عليه ووفقاً للمعادلات المذكورة آنفاً يمكن استخراج الربحية وكما موضح في الجدول (3) نتائج

حساب الربحية وكما يأتي:

قياس رأس المال التحوطي وفق متطلبات لجنة بازل III وتأثيره على ربحية المصارف التجارية "دراسة تطبيقية في مصرف الائتمان العراقي" محمد حسن رشم / علاء داشي دغيم / حيدر نجيل جواد

مقارنة نتائج حساب الربحية (مليون دينار) 3 الجدول

PRR % (6+7)/ N=8	NPM % (1/4)= 9	ROD % (1/3)= 8	ROE % (1/2)= 7	ROA % (1/5)= 6	TA (5)	R (4)	TD (3)	TE (2)	NI (1)	القيمة للعام	ت
20.3 %	35.5 %	3.98 %	38.2 %	3.40 %	35742 3	3424 9	30553 3	31829	1215 6	200 6	1
22.6 %	50.9 %	7.58 %	26.6 %	5.33 %	35932 9	3765 1	25288 5	72162	1916 6	200 7	2
19.3 %	44.7 %	8.15 %	19.2 %	5.09 %	33799 2	3847 8	21098 8	89631	1719 4	200 8	3
10.8 %	30.5 %	3.41 %	7.49 %	2.09 %	36396 1	2487 3	22257 8	10124 2	7592	200 9	4
12.2 %	39% %	1.90 %	6.59 %	1.37 %	59493 1	2094 6	43001 8	12401 3	8180	201 0	5
15.3 %	40.3 %	6.03 %	11.2 %	3.54 %	44412 2	3908 2	26106 2	14009 9	1573 2	201 1	6
19.1 %	51.9 %	6.47 %	14.1 %	4.09 %	56157 9	4416 6	35491 4	16253 3	2294 6	201 2	7
12% %	36.9 %	3.03 %	6.28 %	1.91 %	60299 5	3123 1	38052 9	18348 9	1153 1	201 3	8
15.4 %	50.1 %	4.31 %	4.87 %	2.15 %	62518 7	2681 3	31174 9	27590 9	1344 3	201 4	9
15.8 %	49.9 %	7.18 %	4.06 %	1.88 %	61851 7	2333 5	16204 3	28696 5	1163 8	201 5	10

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على الحسابات الختامية للمصرف.

Profitability Rate Ratios = PRR معدل نسب الربحية.

N = Number عدد النسب وتساوي (3).

يوضح الجدول السابق، أن نسبة العائد على الموجودات كانت نتائجها متباينة خلال مدة البحث، إذ تراوحت النسبة بين (1.37%) حداً أدنى خلال العام 2010 و(5.33%) حداً أعلى خلال العام 2007 وبمتوسط سنوي بلغ (3.08%).

أما نسبة العائد على حق الملكية فقد كانت نتائجها متذبذبة على مستوى المصرف الواحد، فقد تراوحت بين (4.06%) حداً أدنى عام 2015 وحداً أعلى (38.2%) خلال العام 2006 وبمتوسط سنوي بلغ (13.9%).

قياس رأس المال التحوطي وفق متطلبات لجنة بازل III وتأثيره على ربحية المصارف التجارية "دراسة تطبيقية في مصرف الائتمان العراقي" محمد حسن رشم / علاء داشي دغيم / حيدر نجيل جواد

أما نسبة العائد على الودائع فقد كانت نتائجها أيضا متباينة على مستوى المصرف الواحد، فقد تراوحت النسبة بين (1.90%) حداً أدنى خلال العام 2010 و(8.15%) حداً أعلى خلال العام 2008 بالنسبة الى مصرف الائتمان العراقي وبمتوسط سنوي بلغت نسبته (5.20%).

أما نسبة هامش الربح فقد كانت نتائجها متفاوتة على مستوى المصرف الواحد فقد تراوحت النسبة بين (35.5%) حداً أدنى خلال العام 2006 و(51.9%) حداً أعلى خلال العام 2009 بالنسبة الى مصرف الائتمان العراقي وبمتوسط سنوي بلغت نسبته (42.9%).

5. نتائج التحليل التطبيقي لعلاقة الارتباط والانحدار بين قيم رأس المال التحوطي الربحية

بهدف معرفة علاقة الارتباط، والانحدار بين قيم رأس المال التحوطي وبين نسب الربحية، فقد أستعمل الباحث برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.24) لتقدير معاملات الارتباط البسيط لبيرسون ((Pearson Simple Correlation)، ما بين متغيرين رئيسيين مع تحديد مستوى المعنوية لتلك العلاقة و لإيجاد معاملات نموذج الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression) وبعض المؤشرات الإحصائية اللازمة لقياس اتجاه ومقدار وتأثير كل مكون من تلك المكونات، وذلك باستعمال تحليل التباين (ANOVA) وكما يأتي:

1.5 نتائج تحليل علاقة الارتباط بين قيم رأس المال التحوطي والربحية

وضح الجدول (4) كافة الارتباطات المطلوبة بين رأس المال التحوطي CCB والربحية PRR

الجدول 4 تحليل التباين ANOVA لرأس المال التحوطي والربحية

الارتباطات Correlations			
المتغير التابع	المتغير المستقل	مخاطر التشغيل	الدلالة
			علاقة ارتباط ضعيفة عكسية ليس لها دلالة إحصائية
الكفاءة المالية	قيمة المعنوية	0.145	

يتبين من الجدول أعلاه أنّ قيمة الارتباط بين PRR و CCB كانت غير معنوية عكسية؛ وذلك بسبب أنّ القيمة المعنوية لها Sig كانت أكبر من مستوى الدلالة الاحصائية (0.05)، لذلك نستنتج وجود علاقة ارتباط عكسية ضعيفة ليس لها دلالة إحصائية بين PRR و CCB.

2.5 نتائج تحليل العلاقة الخطية بين قيم رأس المال التحوطي والربحية

لقد جرى صياغة علاقة خطية بين القيمة الحقيقية للمتغير للتفسيرى (Xi) رأس المال التحوطي والمتغير الأستجابي الربحية (Yi) ، وكانت معادلة الانحدار كالاتي:

$$Y_i = \alpha + \beta X_i \longrightarrow (PRR) = a + \beta(CCB)$$

يوضح الجدول (5) نتائج تحليل أثر رأس المال التحوطي في الربحية وكما يأتي:

الجدول 5 نتائج قياس أثر رأس المال التحوطي في الربحية

تحليل ANOVA ^a						
النتيجة	دارين واتسون	قيمة R ²	قيمة المعنوية	القيمة التائية المحسوبة	الإنحدار	
عدم وجود علاقة تأثير لها دلالة احصائية	1.6	0.14	0.000	7.193	18.911	القيمة الثابتة
			0.290	- 1.132	0.001-	معامل الإنحدار

يتبين من الجدول السابق أنّ قيمة اختبار t لها وكانت تساوي إلى (-1.132)، وان القيمة المعنوية لها sig كانت تساوي إلى (0.290)، وهي قيمة أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، ولذلك نستنتج أنّ إنموذج الإنحدار المستعمل غير مؤثر بقيمة معامل تحديد R² والذي يساوي إلى (0.14)، إذ يعني أنّ CCB استطاعت أنّ تقسر ما نسبته (14%) من الأختلافات الحاصلة في PRR، والمتبقي كان بسبب متغيرات أخرى غير داخلة في هذا الإنموذج، كذلك جرى إيجاد قيمة إختبار ديرين واتسون وكانت تساوي (1.6)، وهي قيمة قريبة من (2) إذ تدل هذه القيمة على انعدام وجود مشكلة إرتباط ذاتي في أنموذج الإنحدار، ولقد جرى إيجاد قيمة معلمة الحد الثابت لإنموذج الإنحدار وكانت (18.911)، إذ كانت قيمة اختبار t لها تساوي (7.193)، وهي قيمة دالة إحصائياً، إذ أنّ القيمة المعنوية لها sig كانت تساوي ((0.00)، بينما معلمة تأثير CCB في أنموذج الانحدار كانت تساوي (-0.001)، وقد جرى إيجاد قيمة اختبار t لها وكانت تساوي (-1.132)، وأنّ القيمة المعنوية لها sig كانت تساوي (0.290) ، وهي قيمة أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، ولذلك نستنتج عدم وجود علاقة أثر لها تأثير معنوي CCB في PRR.

5. الإستنتاجات والتوصيات

1.5 الإستنتاجات

أ- تُعد نسبة رأس المال التحوطي وفق متطلبات لجنة بازل من أهم النسب المالية الرئيسية لقياس القدرة المالية النهائية للوفاء بالالتزامات المالية، والتعاقدية ، باعتبارها مقياساً جديداً عملياً وموضوعياً، وموثوقاً بنتائجها، وإن الغرض من رأس المال التحوطي هو التأكد من أن المصرف يحتفظ بحد أدنى من أمواله الخاصة لمواجهة المخاطر المالية التي يتعرض لها من أجل استيعاب إي خسائر متوقعة، أو غير المتوقعة.

ب- بينت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة إرتباط بين رأس المال التحوطي والربحية اما في مايتعلق بعلاقة الاثر فلم تثبت صحة الفرضية ويمكن ان نعزو هذه النتيجة الى امتلاك مصرف بغداد لحجم سيولة تداول مرتفعة خلال مدة البحث اذا بلغت خلال العام 2015 (1493192) مليون دينار وبالتالي فأن المصرف ليس في حاجة الى امتلاك مصدر مالي جديد لغرض تغطية المخاطر وتوليد الارباح السنوية.

2.5 التوصيات

أ- ضرورة حساب نسبة رأس المال التحوطي وفق متطلبات لجنة بازل III سنوياً والإفصاح عنه في التقارير المالية السنوية لما له من أهمية في معرفة الوضع المالي للمصرف وقدره على الوفاء بالتزاماته المترتبة عليه ومواجهة المخاطر، وحمايته من الوقوع بمخاطر العسر المالي في تأدية التزاماتها المالية، والتعاقدية المترتبة عليه تجاه أصحاب حقوق الملكية وحملة الودائع وغيرهم.

ب- ضرورة إعادة النظر بسياسات توظيف السيولة لتوسيع نطاق استثماراته في الأسواق المالية بحيث تستوعب الارتفاع الذي طرأ على رأس المال، وبما يسهم في زيادة نسب التوظيف فعلى سبيل المثال يمكنه تخفيض سعر الفائدة على الاقراض، وفي نفس الوقت رفع سعر الفائدة على الودائع بما يمكنه من جذب المزيد من الودائع، وزيادة عمليات منح الائتمان بالإضافة الى تنويع أجال الائتمان الممنوح.

6. قائمة المراجع

- 1- الحسابات الختامية لمصرف الائتمان العراقي/ للأعوام (2006-2015).
- 2- Atrill, Peter, Financial management for decision makers, Pearson Education, 2005.

- Brigham, Eugene. Michael , Ehrhardt. Financial management: Theory & practice ,Cengage Learning, 2011. -3
- Rose , Peter S. Hudgins , Sylvia C, Bank Management and Financial Services , 7th edition , McGraw-Hill Companies , Inc, 2008. -4
- McMenamin, Jim. Financial management- an introduction, Routledge, 1999. -5
- Jabbour, Ravel. The Impact of Capital Requirements on Crises in the US and EU. Imperial College London. 2013.. -6
- Minas, Christos. The Basel Accords and the market risk of a portfolio of Greek government bonds. International Hellenic University, MSc in Banking and Finance 2015. -7
- Harzi, Adel. The impact of Basel III on Islamic banks: A theoretical study and comparison with conventional banks. Research Chair of Ethics and Financial Norms, université Paris , 2011. -8
- Bunea, Bontas. Cristina, Aurora. Marinela, Lăzărică, and Mihaela Cosmina Petre. Capital adequacy and risk management-premises for strengthening financial system stability. University of Iasi, Romania , 2009. -9
- Datey, Rachanaa, and Kavita Tiwari. Basel III norms and Indian banks—a new definition of risk management. International Journal of Advanced Research 2.7 (2014): 894-905. -10
- Badreldin, Ahmed Mohamed. Measuring the performance of Islamic banks by adapting conventional ratios. German University in Cairo. Working Paper 16 , 2009. -11

قياس رأس المال التحوطي وفق متطلبات لجنة بازل III وتأثيره على ربحية المصارف التجارية "دراسة تطبيقية في مصرف الائتمان العراقي" محمد حسن رشم / علاء داشي دغيم / حيدر نجيل جواد

Petersen, Mark , and Ilse Schoeman. Modeling of banking profit via -12 return-on-assets and return-on-equity. Proceedings of the World Congress on Engineering. Vol. 2. 2008.

Sehrish, Saba .Saleem, Faiza. Financial Performance Analysis of Islamic -13 Banks and Conventional Banks in Pakistan. A Comparative Study. Interdisciplinary Journal of Contemporary Research in business. vol 4, no 5 , 2012.

Durrah, Omar. Abdul Aziz, Abdul Rahman .Syed Ahsan Jamil. Nour -14 Aldeen Ghafeer. Exploring the Relationship between Liquidity Ratios and Indicators of Financial Performance: An Analytical Study on Food Industrial Companies Listed in Amman Bursa. International Journal of Economics and Financial Issues 6.2, 2016.